

## شرح ألفية ابن مالك للشيخ ابن عثيمين 431

محمد بن صالح العثيمين

طيب مثاله اي مثال الكبير قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون وهو فعل مضارع عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم عسى ان تكرهوا شيئاً. الخبر تكرهوا وهو مضارع ولا غير مضارع؟ مضارع. مضارع. لكن لو قلت كاد زيد - 00:00:00 قائمها هذا يكون من النادر ولا من الكبير؟ هذا من النادر لكنه ورد عن العرب عسى زيد قائمها كذلك نادر لكنه ورد عن العرب طيب وكونه ذكر حكماً اخر لما ذكر ان كاد وعسى اشتراك في ان خبرهما يكون فعلاً مضارعاً وانه يندر ان لا يكون فعلاً مضارعاً ذكر اختلاف - 00:00:38

فهمما من حيث اقتران او من حيث اقتران ان بالخبر وعده. فقال وكونه بدون ان بعد عسى نزد. وكاد الامر فيه عكسة. نعلب البيت او لا كونه مبتدع وخبره نذر وهو مصدر كان فيعمل عملها. فما هو اسمه؟ اسم هذا المصدر هو الظمير - 00:01:14 في قوله وكونه فهو مضاف الى الاسم وبدون ان هذا هو الخبر. خبر الكون وهو جار مجهور متعلق بمحذوف خبر كون وبدون مضاف وان مضاف اليه وصحت الاظافة اليه مع انه حرف لانه المقصود بذلك اللفظ بعد عسى - 00:01:48 اه ظرف ايضاً متعلق بالمحذوف وكونه بدون ان بعد عسى اي واقعاً فهو حال المحذوف يكون حالاً وبعد مضاف وعاصم مضاف اليه وصح الاظافة اليه هو فعل لانه المقصود لفظه اما - 00:02:18

اما نزع فهو خبر كونه وكاد الامر فيه عكساً. كاد مبتدع والامر مبتدئ ثانٍ وعكس خبر المبتدأ الثاني والخبر خبر المدد الثاني والمنتج الثاني وخبره في محل رفض خبر المبتدأ الاول - 00:02:37

والرابط الظمير في فيه يعني كاد الامر فيه عكس فما هو الاكثر في خبره تجرده من ان. تجرد الخبر من ان وخلاصة الامر الان انكد وعسى اشتراكنا او لا ان كاد وعسى خالفتا كان في ان خبرهما يكون فعلاً مضارعاً. وينذر ما سواه - 00:03:04 واتفقنا في ان الخبر يكون مضارعاً فعلاً مضارعاً تفقد واحتللت في ان الاكثر في عسى اقترانها اقتران الخبر بان وفي كذا العكس. طيب انظروا القرآن وما كانوا يفعلون لم يكدر تجدون ان الخبر مجرد من ان. واقراؤا قول الله تعالى - 00:03:40 وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم تجدون ان ان الخبر مقترب بان. والقرآن ابلغ الكلام طيب اذا بعد ان بعد عسى يكثر اقتران الخبر بان بعد كاد يقل اقتران الخبر بان - 00:04:13

وظاهر كلام المؤلف رحمة الله انه يجوز ان يقترب الخبر بان مع كاد ويجوز حذف ان مع الاسف نعم اه مثاله في عصا عصا الكرب الذي امسية فيه يكون يرحمك الله. يكون وراءه فرج قريب - 00:04:40

اسى الكرب الذي امسية فيه يكون وراءه. اين الخبر يا بن داود انت معنا ولا يا سالم اين الخبر يكون يكون نعم والافصح الكبير ان يكون. طيب في كاد اه - 00:05:06

كادت النفس ان تفيف على كادت النفس انت تفيف على كادت النفس فهنا اقترب الخبر بان والاكثر ان يقال كادت النفس تفيف على كادت النفس؟ طيب نرجع الان الى اعراب الخبر فنقول وما كادوا يفعلون - 00:05:35

كاد فعل ماضي ناسخ يعمل عمل كامل والواو اسمه ظمير متصل مبني على السكون في محل رفع يفعلون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل. والجملة من الفعل والفاعل خبر ايش؟ خبر كافي - 00:06:06

هذا ما في اشكال عسى ان تكرهوا شيئاً عسى ان تكرهوا شيئاً يقول عسى فعل ماض ناسخ يعمل عمل كان يعني يرفع الاسم وينصب الخبر اين اسمها اسمها مستتر ضمير الشاب عسى الشأن كراهتكم شيئاً - 00:06:28

وان مصدر وتكله فعل مضادة منصوب بان وعن النصب حذف نون والواو فاعل وشيئا مفعول به وانوى ما دخلت عليه في تأويل المصدر خبر عسى. والتقدير عسى الشأن كراهتكم شيئا وهو خير لكم - [00:06:57](#)

نعم هذا هو دعاء ثم قال نرجع مرة ثالثة الفرق بين كاد وعسى في المعنى. هل هل هما للمقاربة ام مادا يقول اما كاد فهي للمقاربة واما عسى فهي للترجى - [00:07:20](#)

فافترقا ايضا من هذا الوجه بالمعنى كاد للمقاربة كذا وعسى بالترجد طيب كاد الطالب يفهم هارب تشرح عليه الالفية وهو يعني يدف نفسه لكنه كاد يقرأ لطلبة ابعدوا فهما من هؤلاء اقول عسى الطالب ايش ؟ ان يفهم - [00:07:45](#)

عسى ان ينقل وبين عبرتين فرق اشتهر عند بعض النحوين ان اثبات كان نفي وان نفيها اثبات هذا مشهور كاد اثباتها نفي ونفي نفيها اثبات فاذا قلت كاد زيد يفعل - [00:08:19](#)

فهو لم يفعل تدل الجملة على انه لم يفعل صح ؟ ها ؟ كيف ؟ عندما اشتهر عنده هذا ايه كاد يفعل لكن هل فعل ؟ طيب قالوا اذا نفت الفعل. وهي مثبتة. فنفيها اثبات - [00:08:45](#)

وقالوا نعم اثباتها نفي وقالوا ان نفيها اثبات فاذا قيل لم يكدر يراها فهو قد رأه لم يكدر ذراعه فهو قد رأى. لم يكدر يفعل دوا فاعل لكن لم يكدر - [00:09:16](#)

فذبحوها وما كادوا يفعلون فيكون نفيها اثباتا. ولكن الصحيح خلاف ذلك فالصحيح انها كفیرها من الافعال. اثباتها اثبات ونفيها نفي ولا يمكن ان يكون نفيها اثباتا الا بقرینة والقرائن لها احوال - [00:09:41](#)

وهذا الذي رجحه ابن هشام رحمة الله في المغني وهو صحيح. فمثلا اذا قلت كاد الطالب يفهم. صحيح ما فهم لكن هل كاد تدل على انه فهم او على انه قارب الفهم هل انه قارب الفهم ؟ فاذا قلت كاد يفهم معناه انه قريب ما يفهم - [00:10:07](#)

فهل هذا اثبات ولا نفي ؟ اثبات. اذا قلت كاد يفهم معناه انه ما فهم لكنه قارن وهذا هو مدلول الكلمة كاذب واظح يا جماعة ؟ طيب قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون - [00:10:35](#)

فذبحوها وما كادوا يفعلون قالوا انهم ذبحوها والله يقول ما كادوا يفعلون وهم قد فعلوا يقول سبحان الله فهمنا انهم فعلوا ليس من وما كادوا يفعلون. فهمنا من قوله فذبحوه. وما كادوا يفعلون على ما هي عليه. يعني - [00:10:57](#)

ما قرب ان يفعلوا ما قرب ان يفعلوا لكن بعد الاخذ والرد فعل اذا قوله وما كانوا يفعلون هذا تشنيع عليهم يعني انهم فعلوا بعد ان كانوا بعيدين عن يعني بعد ان كانوا لم يفعلوا - [00:11:19](#)

واما قوله تعالى او كظلمات في بحر لجي. يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لن يفطرها. هل معناه انه رأها على زعمهم انه رأهم. ولكن الاية ما تدل على هذا - [00:11:39](#)

في بعض لجي عميق يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض هل يمكن يرى يده ولا يقال ان يرى يده ولا يقارن ان يرى يده. اذا فففيها ايش ؟ نفي. وهذا هو الواقع - [00:12:05](#)

لكن لما كان الانسان اذا قال ما كان يفعل ظن ان ان كاد مسلط على الفعل - [00:12:29](#)